

وتوصل المكتب بـ 7 طلبات لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفوية ليومه الثلاثاء 19 يوليو 2022 على التوالي من:

- السادة أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية حول:
 - 1- "موجة الحرائق التي تشهدها مساحات شاسعة من الغابات في بلادنا";
 - 2- "إيجاد الحل لضمان حصول الطلبة المغاربة على دبلوماتهم وشواهدهم بعد تخرجهم من الجامعات والمعاهد العليا الأوكرانية";
 - 3- "استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في السوق الداخلية رغم انخفاضها في الأسواق العالمية".
- المستشار خليلن الكرش، منسق مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بشأن:
 - 4- استمرار ارتفاع أسعار المحروقات وأسعار المواد الاستهلاكية، بالرغم من انخفاض ثمن برميل البترول في الأسواق العالمية.
- المستشار خالد السطي حول:
 - 5- حرائق الغابات التي شهدتها بعض مناطق المملكة وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لسكان تلك المناطق.
- المستشار لبنى علوي بخصوص:
 - 6- انعكاس استمرار ارتفاع أسعار المحروقات على السلم الاجتماعي.
- المستشارة فاطمة زكاع، عضوة مجموع الكونفدرالية الديمقراطية للشغل حول:
 - 7- تأثير توقف نشاط الصيد بأعالي البحار بسبب الراححة البيولوجية وارتفاع أسعار المحروقات وتأثيره على الوضع الاجتماعي للبحارة وأسرههم.

وقد أحيلت هذه الطلبات على الحكومة التي أعربت عن تجاوبها مع الطلب المتعلق بالحصول على شواهد تخرج الطلبة المغاربة من الجامعات والمعاهد الأوكرانية، فيما يتعذر عليها التفاعل مع باقي الطلبات الأخرى.

وفي الأخير، نحيط المجلس الموقر علما بأننا سنكون على موعد، مباشرة بعد نهاية هذه الجلسة، مع جلستين عامتين، تتعلق الأولى منها بالجلسة السنوية لتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالشباب، وتليها جلسة عامة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على مشروع قانون رقم 25.19 يتعلق بالمكتب المغربي لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

إذن نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول برنامج "أوراش"، والتي تجمعها وحدة الموضوع.

محضر الجلسة رقم 052

التاريخ: الثلاثاء 19 ذو الحجة 1443 هـ (19 يوليو 2022م).
الرئاسة: المستشار السيد المهدي عثمان، الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.
التوقيت: ساعة وواحد وعشرون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الواحدة والعشرين بعد الزوال.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية (سؤال لكل فريق ومجموعة).

المستشار السيد المهدي عثمان، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السادة الوزراء،

السيدات المستشارات، السادة المستشارون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.
 قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.
 تفضل السيد الأمين.

السيد جواد الهلالي، أمين المجلس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل المجلس من مجلس النواب بمشروع قانون رقم 18.18 يقضي بتنظيم عمليات جمع التبرعات من العموم وتوزيع المساعدات لأغراض خيرية، في إطار قراءة ثانية.

وبالنسبة للأسئلة، فقد توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة من 12 يوليو إلى تاريخه بما يلي:

- الأسئلة الشفهية: 17 سؤالا؛

- الأسئلة الكتابية: 21 سؤالا.

وفي البداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار.
تفضل.

المستشار السيد خليهن الكرش (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس.

تسيير الجلسات في الآونة الأخيرة، نأسف للوضع الذي أصبحت عليه مؤسستنا الدستورية التي دورها هو مراقبة ومساءلة الأداء الحكومي. في الدورات الأخيرة وفي الجلسات الأخيرة نأسف أن وزراء الحكومة يأتون إلى هذه المؤسسة أقل من عدد الوزراء المتفق عليه والتي هو 3 وزراء، ويحددون المحور الذي يسألون عليه.

ليس من حق الحكومة أن تفرض على مجلس المستشارين أن يسألها في محور واحد، لأن الدور وهذه صلاحية دستورية وهذا النظام الداخلي يلزم الحكومة، الوزراء، أن على الأقل يكونو 3 وزراء حاضرين معنا نسولهم، لأن ولينا مضطرين نمشيو لطلبات الكلمة في إطار النظام الداخلي، لأن وزراء الحكومة غائبين دائما عن جلسات مجلس المستشارين، ويفرضو علينا محور محدد، ما بقى لهم غير غدا يقولو لنا ها الأسئلة اللي عتسولونا فيها، هذا غير مقبول.

ونسجل ونطلب منكم تسجيل هذا لدى مكتب المجلس وأيضا لدى الحكومة تتحمل مسؤوليتها في احترام المؤسسة التشريعية، اللي دورها مساءلتها، وهذا هو الدور، وإلا سنؤدي إلى تبخيس دور هذه المؤسسة أمام الشعب المغربي.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الرسالة وصلت.

نستهل جدول الأعمال ديالنا، البداية مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار، موضوعه: "برنامج "أوراش" وسير التنفيذ".

الكلمة للسيد أحد المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.
تفضل.

المستشار السيد محمد زكرياء ابن كيران:

السيد الرئيس،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

نسألكم عن كيفية سير تنزيل برنامج "أوراش"؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثاني موضوعه: "تنفيذ برنامج "أوراش"."

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد الشيخ احمدو ادبدا:

شكرا السيد الرئيس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير،

يشكل برنامج "أوراش" أحد الالتزامات الحكومية الهامة التي تندرج في إطار التوجهات الملكية السامية لتنزيل مشروع الدولة الاجتماعية.

لهذه الاعتبارات، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول الإجراءات المعتمدة لتنفيذ هذا البرنامج الواعد والطموح؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الثالث موضوعه دائما: "أوراش".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة

والتعددية لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد علي الفيلاي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارات والمستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

نسألكم: ما هي التدابير والإجراءات المتخذة لتنزيل هذا البرنامج؟

وأين وصل من حيث تنفيذه؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الرابع دائما نفس الموضوع.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي.

المستشار السيد يونس ملال:

شكرا السيد الرئيس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الوزير المحترم،

في إطار متابعة تنزيل "أوراش" كبرنامج للتنشغيل المؤقت وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية، نسألكم عن الإجراءات المعتمدة لضمان تكافؤ الفرص مجاليا واجتماعيا؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

دائما نفس الموضوع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارتك للوقوف على تدبير وسير تنفيذ برنامج "أوراش".

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب لتقديم السؤال.

المستشارة السيدة سلمة زيداني:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

عن سير برنامج "أوراش"، نسألكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال الآتي السابع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب.

المستشار السيد محمد رضى الحيني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

نسألكم حول حصيلة برنامج "أوراش" بعد مضي أكثر من ستة أشهر على بداية تنزيهه.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الثامن، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد بوشعيب علوش:

السيد الوزير،

نسألكم عن سير تنفيذ برنامج "أوراش" لسنة 2022؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي التاسع، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير،

ما هو تقييمكم الأولي في تنفيذ برنامج "أوراش"؟
وما هي حصيلته حتى الآن؟
وأي آفاق مستقبلية لهذا البرنامج؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي العاشر موضوعه: "وقع برنامج "أوراش" في القضاء على البطالة".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال.

المستشار السيد خليه الكرش:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

نسألكم إلى أي مدى ساهم برنامج "أوراش" في القضاء على معضلة البطالة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الحادي عشر موضوعه وثيرة تنزيل برنامج "أوراش".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة العدالة الاجتماعية لتقديم

فالاتزام الحكومي كان التزام واضح، بعد ذلك، كيف ما تتعرفو، درنا واحد الجولة لاستقاء الأفكار ولاستقاء الحاجيات وللنظر بشكل أقرب إلى الفاعلين على أرض الميدان، هاذ الجولة اللي أخذت منا تقريبا شهرين، وتمت في أواخر السنة الماضية، ونتج عليها البرنامج ديال "أوراش".

"أوراش"، للتذكير، هو برنامج، أولا، ولو أن صياغته كانت صياغة إلى حد كبير تشاركية، ولكن التنفيذ ديالو بعيناه يكون تنفيذ على المستوى المحلي، وأعطينا الريادة ديال التنفيذ ديال البرنامج "أوراش" للمستوى الإقليمي، بما فيه السادة العمال والسادة المديرين ديال المصالح الخارجية ديال الوزارات اللي تابعة للحكومة، وكذلك عدد من الفاعلين، ونضيف لهم، بطبيعة الحال، المجلس الإقليمية بصفتها المستوى الأمثل لتدبير هاذ العملية هاذي في إطار لجنة فيها السلطة المحلية، فيها الوزارات وفيها المجلس الإقليمي.

وللتذكير فقط كذلك، قلنا على أنه "أوراش" هو واحد البرنامج اللي ما غا نخطوشاي الفلوس ما بين يدين شي واحد، وهاذ الشي كان في إطار واحد النقاش اللي درناه معكم كذلك في البداية ديال هاذ العملية هاذي.

فللتذكير هاذيك الميزانية ديال "أوراش" اللي هي تقريبا واحد 2 مليار و250 مليون ديال الدرهم في السنة الواحدة، قلنا أنه ما غاديش نعطيوها لشي واحد باش يتصرف فيها باش يخلص الناس ملي بيغي ولا ما يخلصهمش ملي ما بيغيش ولا يشدهم عندو ولا هذا.

قلنا لأول مرة غادي نديرو واحد الاتفاقية مع صندوق الضمان الاجتماعي (la CNSS¹) وغادي نخطو هاذ الميزانية عند (la CNSS) وملي يكون العقود ديال "أوراش" مضاوية وملي يكون هاذوك الجمعيات أو هاذوك التعاونيات اللي غادي يخدمو الناس في إطار "أوراش" ضابطين المسائل دياهم في إطار واحد المسطرة معينة، بلا ما ندخلو فالتفاصيل، عاد يكون الصرف ديال هاذ الميزانية.

وطرحنا على راسنا واحد العدد ديال الأسئلة فذاك الوقت، والحمد لله تبين على أنه الأجوبة اللي توصلنا ليها كانت أجوبة مزيانة وفي المستوى، ماشي حيث احنا كقولوها لأنه الميدان هو اللي تيعطينا هاذ الأصدقاء.

أشنو قلنا؟ قلنا، أولا، خص هاذ الناس هاذو اللي غيخدمو خصهم يتخلصو وباش يتخلصو خص يكون واحد النظام معلوماتي، لأنكم تتعرفو باش نخلصو الناس فالآخر ديال الشهر راه للتدبير ديال هاذك الأداء ديال الأجور راه ماشي شي حاجة ساهلة، إذن درنا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، درنا الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، درنا هاذوك العقود، درنا واحد النظام معلوماتي وبقا السؤال كينطرح واش الناس اللي غنخلصوهم هوما الناس اللي عندهم (le compte bancaire)، اللي عندهم الحساب البنكي، ولا حتى الناس اللي يمكن ما يكونوش عندهم

السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد بن فقيه:

نسألكم، السيد الوزير، عن حصيلة هذا البرنامج، حصيلته الإيجابية وبعينا نعرفو الحصيلة السلبية إلى كانت حتى هي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات للإجابة على الأسئلة المتعلقة ببرنامج "أوراش". تفضل السيد الوزير.

السيد يونس السكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة

الصغرى والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أولا، أود أن أشكركم على توجيه أسئلتكم للحكومة فيما يخص البرنامج الحكومي ديال "أوراش" في هذا الظرف بالذات، لأنه من المنطقي بطبيعة الحال بعد أن أعلنت الحكومة على عدد من العود وبعد الإطلاق ديال هذا البرنامج، أن تكون واحد التقييم أولي بعد واحد المدة محترمة لإطلاق البرنامج ولإنجازه على أرض الميدان.

هذا البرنامج، كما لا يخفى عليكم، هو برنامج كان من الأولويات ديال الحكومة، وللتذكير فقط كنا كحكومة أخذينا على عاتقنا على أننا نخرج إلى حيز الوجود برنامج تفاعلي، قوي، ميداني، محلي، الهدف ديالو هو يخفف من الآثار ديال الأزمة ديال "كوفيد-19" وديال البطالة، المترتبة على الأزمة ديال "كوفيد-19"، واللي كما تعلمون، هي بطاقة مهمة وقاسية على مجموعة من الشرائح ديال المجتمع ديالنا في المجال القروي وفي المجال الحضري، لدى النساء ولدى الشباب ولدى الأقل شباب كذلك، كما لا يخفى عليكم.

وهي بطاقة عندها عدد من الخصوصيات، لاسيا وأنها بطاقة كذلك مست الشرائح ديال المجتمع ديالنا اللي ما عندهاش مؤهلات، باش تقدر تعاود ترجع لسوق الشغل، وآلينا على أنفسنا في الحكومة في إطار الحوار الذي كنا بدأناه مع النقابات ومع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين على أنه برامج من هذا النوع لا يجب أن تضعف أو أن تجعل من العمل اللائق.. ما خصناش نخلق لنا مشكل آخر في التشغيل أو اللي ديال الدورة الاقتصادية اللي خص يتم عبر الإجراءات ديالو بوحدها، باش ما يكونشاي الناس اللي ما بغاوشاي ياخذو الناس باش يخدمهم يمسيو للأوراش عوض أن يأخذو المواطنين والمواطنات المغاربة.

¹ Caisse Nationale de Sécurité Sociale

كيفاش داير، ما بينا احنا كوزارة وما بين المجلس الإقليمي باش نعطيوه واحد المنحة ما بين هناك المجلس الإقليمي وما بين الجمعيات أو التعاونيات، ما بين الجمعية وما بين السيد ولا السيدة اللي غادي يخدم في إطار "أوراش"، المدة الزمنية، كيفاش غادي نتبعو هاذ الشي إلى آخره.

الحمد لله هاذ الشي كامل تدار وصلنا والله الحمد هاذ الأرقام اللي قلت لكم وهي أرقام حقيقية، راه خصكم تخيلو 40 ألف و47 ألف تقريبا أو 48 ألف ديال الناس، راه ديال بصح ب (les cartes nationales) ديالهم خدامين إلى آخره إلى آخره، منهم جزء كبير اللي الحمد لله كتوصل له الأجرة ديالو، وعقلتو أنه ملي كنا نتكلمو في ذاك الشي الأجور قلنا غادي نديرو (SMIG²) ما كاينش اللي غيتخلص أقل من الحد الأدنى للأجور، وقلنا غادي يكون تصريح ديال هاذ الناس في "الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي" بحال إلى خدامين عادي، وخا المدة ديال "أوراش" هي مدة مؤقتة بالنسبة لهاد النوع هذا، ولكن نحترمو العمل اللائق في هاذ المدة هذه.

إذن باش نعطيكم بعض الأرقام وبطبيعة الحال وهاذ الشي غيتوزع باش يلقى اسميتو، أول حاجة كان خصنا نوقعو على الاتفاقيات مع 75 عمالة وإقليم، راه هذا واحد المجهود كبير، عرفتو علاش؟ لأن المجلس الإقليمي اللي تيجتمع راه كان يقدر يقول الله يخليك أنا هاذ البند ما متفكش عليه، خصك تبدل ليا هاذ الجملة وخصك تبدل ليا هاذ الصفحة ولا خصك تجبد ليا هاذ.. إذن 75 كلهم توقعو، وتمت المصادقة، دارو هاذ المجالس الإقليمية الاجتماعات ديالهم وصادقو شوفو التعبئة ديال الناس، هاذ اللجن الإقليمية اللي تختار الأوراش الحمد لله كلها انعقدت في المغرب كله بدون استثناء. نتعرفو أنه بالإضافة للميزانية ديال "أوراش" اللي تتخلص الأجور، درنا واحد الميزانية وحدة أخرى كنعطيوها للمجالس الإقليمية باش تنعطي لهذوك الجمعيات اللي تخدمو الناس تنعطيهم واحد المنحة، بطبيعة الحال 5%، (donc) حتى هي صرفناها 73 مليون ديال الردهم كمنح أولية، وزدنا منح إضافية ديال 61 مليون ديال الدرهم.

هاذو كلهم درناهم ووجدناهم وبدينا نتحولو هاذ المنح الإضافية لواحد العدد ديال الأقاليم اللي هي محتاجة لها، حيث نتجي واحد الإقليم تيتشكى تعيطو لنا تقول لك شوف الله يخليكم احنا راه درنا مجهود باش الأوراش نتطلق، ولكن عندنا مشكل في العدة ولا مشكل في (la matière première) إلى آخره، احنا نتبعو ذاك الشي وتنعطيهم واحد المنحة إضافية، حيث كاين اللي داير الأوراش فيهم مثلا دعم مدرسي، هاذو ما فيهمش (la matière première) وما فيهمش المواد الأولية، وكاين اللي داير الأوراش اللي خصها المواد الأولية.

بطبيعة الحال أول حاجة بدينا بها هي الميزانية، شدينا واحد الميزانية

حساب بنكي؟ فدرنا استشارة واسعة مع الأبنك وتقدمت "وفا كاش" وقالت احنا غا ناخذو هاذ الخدمة مجانا، وملي اخذوها مجانا اعطينها ليه في إطار واضح وشفاف، باش حتى اللي ما عندوش الحساب البنكي يقدر يتوصل عبر كيكون عندو (cash) تنحطوه ليه باش..

إذن ملي ابدينا هاذ الشي كان واحد التتبع على المستوى الحكومي، بغيتكم تعرفوه، راه كاين لجنة ماشي لجنة هي فالحقيقة لجنة استراتيجية اللي كترأسها السيد رئيس الحكومة واللي كنعقد.. وكاين لجنة القيادة اللي كندبرها مع القطاعات الوزارية المعنية، ولكن كاين واحد التتبع في إطار واحد للجنة زعما كل أسبوع كنعطو الأرقام فين وصلنا.

اليوم، نقدر نبشركم ونقول ليكم على أنه مجموع الناس اللي تم انتقاءهم ودخلو كيف ما تنقولو فالبرنامج ديال "أوراش" بشكل واضح ورسمي هو تقريبا 50% من الهدف اللي عندنا فهاد العام بالنسبة للأوراش المؤقتة، الأوراش المؤقتة للتذكير عندهم 100 ألف.

إذن تقريبا 50% ديال هاذ الناس هاذو الحمد لله إلى آخر يونيو راه 30 ألف واحد توصل بالأجرة ديالو فالبرنامج ديال أوراش.

خصكم تخيلو معايا راه 3 أشهر قبل هاذ الشي كان في عداد الخيال راه ما كاينشاي، ما كاين لا بنية لا نظام معلوماقي لا إدارة، لا وثائق، ما كاين حتى حاجة نهائيا وهاذو أوراش حقيقية، ونعطيكم بعض الأمثلة ديالهم أوراش ديال بصح، و40% ديال الناس اللي خدمو في "أوراش" نساء، وراه ما درنا لا (circulaire) لا قانون، لا حتى حاجة، ما درنا لا دورية ولا حتى حاجة، راه باقي الخير فالبلاد.

ملي مشينا درنا هاذيك الجولة ديال كنعطو الناس وذاك الشي كنعطو مع المعنيين بالأمر وكنقولو ليه هاذ الشي شفويا، كنعطو ليه الله يخليكم ملي تديرو الصياغة ديال البرامج ديال "أوراش" اللي غتخرج للوجود، الله يجازيكم بالخير خذو بعين الاعتبار أنه كاين واحد الأوراش ما يمكنش يخدمو فيها النساء بواحد الشكل كبير، نوعو لينا الأوراش ديالكم، وذلك ما كان باش نوصول لـ 40% ديال النساء فالأوراش راه شي حاجة مشرفة وتلقائية تقريبا، تكاد تكون تلقائية، فيعني هاذ الحس راه كاين عند المواطنين والمواطنين والمسؤولين اللي عندنا والإدارة اللي عندنا والسلطات المحلية اللي عندنا وهاذ المنتخبين باش وصلنا لهاد الأهداف هاذو.

غادي نعطيكم بعض الأرقام المدققة إلى بغيتو لأن هذي أول مرة غادي نتكلمو فيها، بطبيعة الحال باش نوصول لهاد الشي اللي تنقول لكم راه كان واحد العمل كبير اللي صوبناه، لأن السيد رئيس الحكومة هو وقع على الدورية في يناير، منتصف يناير، ملي كنا نتكلمو قولنا أودي غادي يوقع على ذاك الدورية باش بيذا أش تيتسمى هاذك العداد خدام، ماشي حتى هذا ونبداو نديرو الدفعة الأولى ونديرو الدفعة الثانية، وكلنا العمل ديالنا الحمد لله بمشاركة جميع القطاعات الوزارية، وجدنا ما يسمى بالعدة التنظيمية باش هاذ الشي اللي تنقول لكم يتمشى يعني حتى هاذك (le contrat)

² Salaire Minimum Interprofessionnel Garantie

غادي قولكم احنا تقريبا اللي عندنا اللي داخلين في النظام تقريبا 47.000. من غير هاذ الشيء، درنا واحد المفهوم جديد قلنا غادي نجربوه نشوفو أشنو غادي يعطي سمينها (l'école chantier)، "المدرسة الورش"، يعني واحد العدد ديال الأوراش درنا فيهم مجال إلى قلتو واحد المدارس باش كيكونو الناس، ماشي التكوين اللي عندو علاقة بالورش، لا واحد التكوين أوسع.

حيث كما لا يخفى عليكم عدد من الناس اللي خدمو في "أوراش" هوما واحد الناس اللي كما كقولو بالدارجة (le moral) ما تيكونشاي مزيان، الإنسان جالس بلا خدمة لمدة طويلة، المعنويات ما تيكونوش مزيانين، أنا طلبت من الناس اللي معنا ولاسيما من المكتب ديال إنعاش الشغل قلت لهم الله يخليكم غادي نخدمو على هذه المدرسة الورش، اخذنا 150 مؤطر وكوّنهم على واحد البرنامج فيه 5 أيام ديال التكوين، وكنجيبو هاذ الناس وكيدرو.. عرفتي ذاك الشيء اللي شفت أنا بعيني زعما الناس تيكينو تيرسمو الأحلام ديالهم أشنو بغاو، فين هذا... إلخ، وكنتكون واحد المذاكرة وواحد المناقشة ولم يسجل في هذه المدرسة الورش راه تقريبا 6000 اللي تكونو و20.000 قريب غادي يكملو، لم يسجل أي مشكل راه كخطوط الناس، راه الناس مخلطين، ماشي مجال شي قسم كنعرفو كتجي للقسم كتكون عندك، الناس زعما جاو دخلو وجلسو، الأدب والاحترام والناس كتذاكر... إلخ، هاذ الشيء كندبروه لأول مرة.

بطبيعة الحال الجهات كل واحدة والتطور ديالها، لأن كل واحدة وكيفاش عاجت الأمر وفوقاش تدارو ذوك المجالس وفوقاش تدارو ذوك القرارات اللي تدارو، ولكن إجمالاً أنا عطيتكم الهدف سميتو اللي احنا غادين فيه، الحمد لله جميع الجهات انطلقت بدون استثناء.

بطبيعة الحال الجزء الثاني ديال الأوراش اللي هو كيتسمى أوراش ديال الدعم ديال الإدماج المستدام، إذا عقلتو "أوراش" فيه شقين، الشق الأول ديال الأوراش المؤقتة هاذو هوما الأغلبية، 80% ديال "أوراش" بالنسبة لهذا العام اللي كهضرو فيه 2022 عندنا 100.000 واحد، هاذ 100.000 واحد تقريبا 50% وصلنا لها، واحنا مازال غادين.

بالنسبة للجزء الثاني ديال الإدماج المستدام هاذو قلنا غادي نشوفو الشركات والتعاونيات والجمعيات اللي بغات تخدم الناس لمدة سنتين، كنعطيها 1500 درهم كنعويض على كل واحد هي تتخدمو، الجمعية أو التعاونية أو المقاوله هي اللي كناخذ هذاك السيد ولا ذاك السيدة اللي غادي تخدم وهي اللي تتخدمهم وفق واحد العقد ديال عمل غادي ديال (droit commun)، عادي جدا، ولكن خصها تلتزم فيها أنها تتخدمو سنتين، واحنا كنعاونوها في هذاك الأجرة ديالو لمدة عام ونصف، بـ 1500 درهم.

فهذا كذلك انطلق الحمد لله جميع الجهات اجتمعت هذا درناه على مستوى الجهات ماشي الأقاليم، وحددو ما يسمى بقطاعات ذات الأولوية،

واحد الدفعة الأولى كبيرة ديال 700 مليون مثلا، دفعناها لـ (la CNSS) باش ما يبقاش (un problème) ديال (un arrêt) ولا شي حاجة بحال هاذ الشكل.

وكان واحد العمل كبير تدار مع وزارة المالية ومع الوزارة المنتدبة في الميزانية وتعرفو هاذ الشيء راه ما موافينش تنديروه في بلادنا لأن ماشي (un virement) من (compte) لـ (compte) راه خصهم يمشيو ويوصل على المستوى الإقليمي ويتقاد إلى آخره.

كونا 500 مسؤول في المغرب كله باش هاذ الشيء اللي تنعواو لكم واللي عندي أنا في الراس واللي عند الفرق المركزية في الراس حتى الآخرين يكون عندهم، وحتى هوما فادونا، شحال من حاجة قالوها لنا باش طورنا المساطر ديال البرنامج ديال "أوراش".

4074 جمعية التي تم انتقاؤها في إطار برنامج ديال "أوراش"، خصكم تصورو معايا 4000 جمعية بواحد المعايير ولجان فيها 10 ديال الناس 8 الناس، 7 الناس، 12 ديال ديال الناس، ماشي شي واحد كيحي وكيبدا يختار في هذه الجمعيات وعندو شي (liste) وكيبدا يدوزهم.

2560 من هاذ 4000 استفادت من التكوين، حيث كنعونو احنا الجمعيات، على واحد العدد ديال المساطر، إذن كان واحد الفرق ديال العمل، فيهم الوزارة ديال التشغيل، وفيهم الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل، المهم هاذ الشيء اللي تابع للوزارة ديال الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى وتشغيل الكفاءات باش كنعونو هذه الجمعيات وكزيدو معنا الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، لأن دبا باش ملي يجي شي مواطن يدخل في "أوراش" خص ذاك التصريح ديالو يتم بدون مشكل، ماشي حتى الآخر عاد كنعلاو عندو شي مشكل في التصريح أو لا هاذيك الجمعية أصلا هي بنفسها ما عندهاش الرقم ديال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ما يمكنشاي هي تصرح بعباد الله، وهذا المشكل لقيناه في عدد من الأقاليم. إذن كونا هاذو، وقعنا 3660 اتفاقية ديال الإنجاز ديال الأوراش المؤقتة اللي توقعت مع مجالس العمالات والأقاليم، يعني ما بين هذه المجالس والعمالات وما بين الجمعيات.

راه خدمة هاذي، عرفتي أشنو هي اتفاقية؟ ماشي هي واحد الورقة خاوية، راه اتفاقية فيها شحال ديال الناس، كل جمعية خصها تقول راه كين جمعية اللي جابت 5 ديال الناس، ذوي مثلا الاحتياجات الخاصة، وكين جمعية اللي عندها 10 ديال الناس، وكين جمعية اللي عندها 100، وكين جمعية اللي عندها 50، هاذ الشيء فيه التفاصيل، 3660 اتفاقية ما بين المجالس الإقليمية والجمعيات، احنا اعطيناهم (model) نموذج ديال هذه الاتفاقيات وكل اتفاقية فيها الأهداف، فيها الميزانية، فيها الورش، أشنو هو الورش، أشنو خص يتدار فيه، شحال ديال الوقت غادي ياخذ، هاذ الشيء كامل راه داروه الناس في بلادنا، هاذ الشيء تدار، الرواتب راه قلت لكم تصرفو الرواتب فعليا ديال أكثر من 30.000 نهاية يونيو، هاذ (juillet)

بعض الاختلالات رصدتهم ووصلونا، ودرنا إما تحقيقات وما إلى ذلك من الأمور.

إذن كنشركم مرة أخرى، وبطبيعة الحال غادي نخليو شوية ديال الوقت، باش إلى كانو بعض الملاحظات نجابكم عليها. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار للتعقيب.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد زكرياء ابن كيران:

شكرا السيد الوزير.

إن تنزيل برنامج "أوراش" الرامي إلى إحداث 250 ألف منصب شغل مباشر، يعد حلا فوريا لصالح المواطنين والمواطنات الذين فقدوا وظائفهم جراء تداعيات الجائحة، خصوصا بالعالم القروي، مؤكدا على ضرورة الاهتمام أكثر باستراتيجية التنزيل والمواكبة لهذه المشاريع لكي لا تفقد جدواها.

وأود هنا أن أهنئ من خلالكم الحكومة على نجاح اللبنة الأولى لهذا البرنامج الذي يسير وفق دينامية إيجابية، مبرزين أن هذا البرنامج بدأ يعطي ثماره بعد مضي شهرين على انطلاقته، وهو ما تضمنه جوابكم، حيث حقق تقدما ملموسا فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لتنزيله، مشيدين بحرص الحكومة على أن يضطلع هاذ البرنامج بالأدوار التي أنيطت به، وذلك وفق معايير الفعالية والشفافية والحكامة، معتبرين أن المقاربة التشاركية التي تتبناها الحكومة في تنزيل البرامج تعد أمرا إيجابيا، مشددين على ضرورة أن يقدم هذا البرنامج الحلول العملية للتحديات الرئيسية التي يواجهها سوق الشغل بالمملكة، ومنها نقص الإدماج، خاصة في صفوف النساء والشباب وبطء نمو التشغيل والقطاع غير المهيكل.

السيد الوزير،

يرتكز تحقيق ورش الدولة الاجتماعية، ليس فقط على دعم الفئات الهشة وتوفير الخدمات الاجتماعية، ولكن أيضا بتعزيز سياسة القرب، وتحقيق العدالة المحلية في الإدماج الاقتصادي، وهو ما تسعى إليه الحكومة التي تخطو خطوات حثيثة في مسار إرساء الجهوية الموسعة وإقرار اللامركزية واللامركزية في عدة قطاعات.

وإذ نتابع بارتياح كبير مشاورات الجهوية التي أطلقت على مستوى قطاعكم حول برامج التشغيل وخلق المقاولات، وهو ما تابعناه بإمعان من خلال مضمون جوابكم، ونؤكد أن مقاربتكم لتحقيق العدالة المحلية في تدبير هذا الورش تعد رهانا جميعا لنجاح هذا البرنامج، بحيث يجب أن

ما يمكنشاي نخلو هاذ الشي لجميع القطاعات، خصنا اللي تضررت، اللي الناس فيهم فقدت الوظائف ديالها... إلخ، وتدارت طلبات المشاريع في هاذ الشق هذا، وتم انتقاء 574 مقالة لتشغيل المستفيدين، وتم تحديد 3500 تقريبا فرصة عمل كدفعة أولى، هذا خصو شوية ديال (test) لأن ما موالفينش الناس بهاذ (la prime à l'emploi) كيف ما تتسمى في هذه الفترة ديال الأزمة هذه، ولكن كين إقبال الحمد لله وكين واحد العمل كبير اللي تدار فهاذ أسميتو.. النسبة ديال الإناث هنا تقريبا 46%.

إذن كما لا يخفي عليكم كين واحد العمل جاد هاذ الشي اللي غادي نقول لكم، والجديد في هاذ "أوراش" هو أنه هاذ الشي ماشي أنا اللي درتو، ماشي وزير التشغيل، ولا وزير الإدماج الاقتصادي والمقاول الصغرى والتشغيل، هذا أولا من حيث الصياغة هو صياغة حكومية، فيها عدد كبير ديال الوزارات.

ثانيا، من ناحية الإنجاز، كيفما تنحكي لكم هاذ الشي تدار على مستوى الأقاليم وعلى مستوى ديال الجهات، وهاذ الشي خصو يفرحنا.

بطبيعة الحال كتكون شوائب راه كايبة وعالجناها وإذا بغيتو ندخلو في التفاصيل ديالها ندخلو فيها عادي جدا، ولكن ملي كتشوف أن السلطات المحلية، ملي كتشوف أن المنتخبين، ملي كتشوف أن القطاعات الوزارية على المستوى الترابي كتناخذ المسؤولية ديالها، هكذا بغينا بلادنا تمشي، ماشي غير إذا كنا احنا واقفين على الحاجة واقفين تشوفو فيها راه خدمة ما كايينش المسؤول الوزاري ولا المسؤول الأول راه ذاك الشي ناعس.

ونقول لكم هذه الأوراش راه عندي تما واحد اللاتحة طويلة ديال الأوراش اللي الأنواع ديال الأوراش، كايين الناس اللي بدعو في المجال ديال التدريس، في المجال ديال الحفاظ على التراث، في مجال الإدماج ديال النساء والرجال اللي عندهم وضعية إعاقة، وتدار هاذ الشي في التراب كله، هذا هو اللي مهم، تدار في التراب كله الوطني ماشي زعما غير في بعض المناطق اللي عندها.. ودرنا واحد الإستراتيجية إذا لاحظتوها ما درناش التواصل بزاف، حيث مرة مرة ذاك التواصل ما تيعاونش البرامج، ملي تتجيب الكاميرا وتبقى تجي الناس تتجي وكتقول لك درنا، احنا قلنا اللي مؤمن بشي حاجة يديرها، حتى تديرو الأوراش ديالكم ونشوفو النتائج وبطبيعة الحال يقدر يكون التواصل على المنجزات ديال هذه الأوراش، باش ما يكونش واحد المسلسل ما مبنيش على الصح، ما مبنيش على الحقيقة.

إذن خلاصة القول، السيدات والسادة المستشارين والمستشارات، هو أنه هذا برنامج درنا فيه النية، واجتمعنا مع الناس ودرنا واحد المجهود فكري باش هاذ يتهندس لو، وهاذ الشي راه ما نقلناهش من شي بلاد واحد أخرى، ودرناه فواحد الوقت اللي هو قليل، والحمد لله سيدي ربي ما خيبناش، علاش؟ لأن المسؤولين المركزيين والمحليين خذاو المسؤوليات ديالهم، وكذلك بغيت نوه بالصحافة، بغيت نوه بالصحافة، لأنه ملي كانو

إدماج ساكنة المناطق النائية وخاصة الشباب والنساء في سوق الشغل، وكذا صعوبة التواصل من أجل التمكين من فرصة الاستفادة من البرنامج بسبب انعدام البنى التحتية الكفيلة بالتمكين من الإطلاع على المعطيات والبيانات اللازمة لتقديم طلباتهم، هذا دون أن ننسى تفتشي ظاهرة الأمية لدى العديد من الذين نعتقد بأنهم يستحقون الاستفادة من هذه البرامج. كما أن هناك، السيد الوزير مشكل حقيقي، آخر مرتبط بالمواطنين المسجلين في السجل الفلاحي، حيث يتم بعد تحين أسماء المستفيدين مقدمي الطلبات رفض طلباتهم على الرغم من أنهم عانوا في الحقيقة جراء تداعيات كوفيد كما أن التسجيل في السجل الفلاحي لا يعني بالضرورة أن الفلاحين لا يحتاجون للدعم على غرار باقي الفئات المتضررة. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار المحترم.
الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.
تفضل.

المستشار السيد علي الفيلاي:

السيد الرئيس،

إن مسألة التشغيل ببلادنا وباتفاق الجميع نكتسي أهمية كبيرة جدا، على اعتبارها تشكل عنصرا أساسيا في النمو وتؤثر بشكل جلي على معنويات المواطنين، غير أنه وباستقراء الواقع المعيشي نلاحظ أن النسيج الاقتصادي المغربي لازال يعاني من جملة من المشاكل والمتجلية في صعوبة اندماج الشباب في سوق الشغل، علما أن هذه الفئة هي الأكثر تضررا جراء البطالة والمرتبطة أساسا بقلة فرص الشغل المتاحة، إضافة إلى ضعف المشاركة والتمهيش لعدم إمكانية الولوج إلى فرص الشغل وقلة فرص الإدماج بالنسبة لهذه الفئات الشابة.

والملاحظ هو كل مشاركة النساء في الحياة العملية تبقى ضعيفة في سوق الشغل ببلادنا، علما أن المرأة المغربية منحت لها فرصة الولوج إلى التعليم والتكوين منذ مدة طويلة، إلا أن ولوجها إلى سوق الشغل يظل متعثرا نوعا ما بمقارنة مع الرجل.

وفي هذا الإطار، نحن في الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، كأحد مكونات فرق الأغلبية، لا بد أن نتمن برنامج "أوراش" الذي أعطت الحكومة انطلاقة بداية هذه السنة في اتجاه تسريع تنزيل التزاماتها فيما يخص سوق التشغيل من خلال وضع الإطار العام لبرنامج "أوراش" وإعطاء انطلاقة في مدة لم تتجاوز 3 أشهر من تنصيب الحكومة، مؤكداين إيجابية التوجه الاقتصادي للبرنامج، حيث سيمكن من المساهمة في الرفع من نسبة الاستهلاك من خلال الدخل الذي سيوفره العدد الكبير من المستفيدين والحرص على الحفاظ على الإطار القانوني لعلاقة الشغيلة بالبرنامج وفرض

يستهدف المناطق التي توجد فيها بطالة مرتفعة، وخصوصا المناطق القروية والحوضر المهمشة، (نموذجا مدينة الدار البيضاء وضواحيها)، مشيرين إلى ذلك بنموذج الجهات والأقاليم التي تفتقد للمشاريع الاستثمارية الهادفة لخلق مناصب الشغل.

ولعل التجاوب الكبير للشباب مع هاذ الورش الذي تعكسه الأرقام المصرح بها يعكس حجم الحاجة إلى مثل هته المبادرات للتخفيف من أزمة البطالة في صفوف الشباب..

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار المحترم.
دائما في إطار التعقيب، الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

المستشار السيد الشيخ أحمدو ادبدا:

شكرًا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

التزمت الحكومة بتنزيل برنامج "أوراش 2022-2023" بشقيه: "أوراش عامة مؤقتة" و"أوراش عامة"، و"أوراش لدعم الاندماج المستدام"، تنفيذًا للبرنامج الحكومي المتعلق بدعم وتعطيل الأشخاص الذين يجدون صعوبة في الإدماج في سوق الشغل، والأشخاص الذين فقدوا عملهم بسبب جائحة "كوفيد-19"، وذلك بفضل شراكة تجمع بين مصالح وزارية ومؤسسات عمومية وجماعات ترابية، وكذلك جمعيات المجتمع المدني والتعاونيات المحلية، بالإضافة إلى شركات مع القطاع الخاص، وهو الأمر الذي تمت ترجمته على المستوى العملي والواقعي، بحيث نسجل الانخراط الإيجابي واللامشروط لكل الهيئات والمؤسسات المعنية في تحسيس جميع الفئات المستهدفة بأهمية البرنامج وإيجابياته والإسراع في الاستجابة لطلبات المواطنين والمواطنات، رغبة في الاستفادة من مزاياه.

إننا نؤكد في فريق الأصالة والمعاصرة على أهمية ما تم تحقيقه بفضل هذا البرنامج، بحيث مكن منذ انطلاقه من توفير أزيد من 30 ألف منصب فرصة عمل في عدد من أقاليم المملكة، منها 36% من النساء وكذا نحو تكوين 500 مسؤول إقليمي حول البرنامج.

ونعتقد بأن المبلغ المالي المرصود لهذا البرنامج الذي يقدر بـ 2.25 مليار درهم خلال سنة 2022 فقط رغم ما تعرفه بلادنا من تحديات على المستوى الاقتصادي، ليعتبر خير دليل على نبل المساعي التي تباشرها الحكومة، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، من أجل إيجاد الحلول الكفيلة بإنقاذ الوضع الاجتماعي للمغاربة، وهو ما نعتبره من مهمتنا مؤشرا يعكس بصورة لا جدال فيها الإرادة الحقيقية للحكومة في بلوغ هدف توفير 250 ألف منصب شغل في غضون سنتين.

ورغم ذلك، فإنه، السيد الوزير، لا بد من التذكير ببعض الصعوبات التي يواجهها طالبو الاستفادة من برنامج "أوراش" من قبيل: صعوبات

الحاجة الثانية نخليو ورانا، السيد الوزير، الفكرة والجدوى ديالها، وندوزو نمضرو شوية على التنزيل ديالها؛ العديد من الأصوات اليوم حتى في الأغلبية ديالكم، نتحدث على الاختلالات اللي شابت هاذ العملية، اليوم التكنولوجيا ما تترحمش ووسائل التواصل الاجتماعي عرت كل شيء، واش هاذ المشروع هذا وهاذ الفكرة هاذي بالمشاريع اللي تنشوفوها اليوم في مواقع التواصل من قبيل حفر الآبار وترميم الأضرحة، الحفلات الفلكلورية، واش هاذي هي القيمة الإضافية اللي غادي تعطينا فرص الشغل المستدامة أو لا شي حرفة اللي غادي يتعلمو هاذ الناس؟

بل الأخطر من هذا، السيد الوزير، كيف ما جيتي في التقرير ديالكم، ما تم تداوله في الصحف الوطنية أول أمس من عمليات بيع وشراء لعقود العمل المؤقتة أمر خطير، من هنا تتطلبكم السيد الوزير بالنظر لاختصاصاتكم الدستورية أنكم تفتحو تحتقيق عاجل وتضربو بيد من حديد على كل من سولت له نفسه المساس بالمال العام.

السيد الوزير المحترم،

في ظل محدودية المبادرات الحكومية للتشغيل المؤقت "أوراش" أو برنامج "فرصة"، اللي بشهادة بنك المغرب كايين هناك صعوبات في تمويله، واستحضار الأهمية المقولة المغربية والصغيرة والمتوسطة، فالحكومة أصبحت ملزمة بسن تشريعات وقوانين من شأنها إنعاش المقاولات وخلق قيمة مضافة حقيقية قادرة على خلق فرص عمل مستدامة، خصوصا في ظرفية وبائية تعرف إفلاس وتضرر العديد من الشركات.

وهنا، السيد الوزير، غادي نضرب لكم واحد المثال اللي واحد فيهم مستجد والآخر ولا تيدخل في التقادم الزمني، عندنا اليوم شركة كبيرة في مكناس اللي اسمها "سيكوميك" (SICOMEK³) اللي سدات، اللي فيها 600 ديال الناس، اللي ما بين ليلة وضحاها بالرغم من جميع الأموال اللي تضخت فيها، لقاو راسهم في الشارع، وعندنا شركة أخرى في الرباط اسمها (Atlantic confection) اللي فيها أكثر من 2000 مستخدم لقاو راسهم في الشارع بلا قانون..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاشتراكي.

المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نحن في الفريق الاشتراكي نعتبر أن برنامج "أوراش" الذي أطلقتته

التغطية الاجتماعية كشرط أساسي للفرص المحدثه.

كما يستهدف هذا البرنامج تحقيق جملة من الغايات، منها الاستجابة إلى خدمات موجهة للأشخاص والأسر والمجتمع، تعرف خصوصا على صعيد بعض المناطق من قبيل محو الأمية والتعليم الأولي والاعتناء بالأشخاص المسنين، كما تهدف إلى دعم القطاعات والمقاولات المتضررة من تداعيات جائحة "كوفيد-19" ودعم المقاولات الراجعة في تشغيل الفئات المتضررة أو التي تعاني صعوبات في الإدماج المهني، ولعل هذا التوجه الذي تتطلبه هذه المرحلة الدقيقة التي تمر منها بلادنا والعالم ككل.

ولضمان نجاح هذه المبادرة، وفي إطار تنزيل مقتضياتها، نود الحرص على الالتزام بالقيام بمجموعة من الإجراءات والتي نتقاسمها مع كثير من المهتمين بشأن التشغيل ببلادنا، من قبيل اعتماد مساطر تديرية أكثر سلاسة وفرض قواعد الشفافية والشمولية فيما يتعلق بالمستفيدين من البرنامج من الجمعيات والتعاونيات والشركات أو الأجراء، لتفادي إمكانية الانزلاق على أهداف البرنامج أو استغلالها لأغراض أو غايات غير تلك التي يستهدف تحقيقها.

وفي نفس السياق، نود العمل على تعزيز أدوار....

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للفريق الحركي.

المستشار السيد يونس ملال:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

أمام ارتفاع معدلات البطالة جراء الأزمات المتتالية، واللي بنك المغرب التقارير ديالو الأخيرة يتحدث على فقدان على ما يزيد من 600.000 منصب شغل في 2020 وفي الفصل الأول من سنة 2021، وفي ظل الأزمة الاقتصادية الحالية الموسومة بارتفاع التضخم والعجز وأزمة اجتماعية ناتجة عن ارتفاع غير مسبوق في الأسعار، كنعادو نأكدو لكم، السيد الوزير، أن توسيع قاعدة التشغيل المستدام لا يمكن أن يتحقق ببرامج ظرفية من قبيل "أوراش"، اللي تبقى في نظرنا ما هي إلا إعادة استنساخ سريع مليء بالعيوب لبرنامجي "الإنعاش الوطني" و"الخدمة المدنية".

السيد الوزير،

أنا تصنت لكم معمقا للتقرير ديالكم وكيفاش شرحتم النتائج، ولكن تيجيب لي الله تنصنت لشي كتابة أو لشي تقرير ديال كارل ماكس أو لا تشي غيفارا ولا ماو، بعيد كل البعد على الليبرالية الاجتماعية المواطنة، اللي تيامن بها الحزب ديالكم والأحزاب ديالنا والمغرب ككل، هاذ الشي خطير اللي تنسمعو اليوم، السيد الوزير.

³ Société Industrielle de Confection à Meknès

البعد المحلي والتراخي في تنفيذه. لقد أظهر تنفيذ هذا البرنامج على نجاح البرامج الحكومية أصبح يتوقف وجوبا على الارتكاز على المقاربة المحلية؛
ثالثا، هناك حاجة إلى إعادة النظر في طبيعة الأوراش التي تم تحديدها في بعض الأقاليم، وذلك من أجل الانكباب على القضايا ذات الأولويات بالنسبة للمواطنين والمواطنات.

رابعا، ندعو إلى إدماج بعض الجمعيات التي لم يتم انتقاؤها في المرحلة السابقة، على الرغم من عملها الجماعي المهم والمشهود للقائمين عليها بالجدية والمسؤولية واحترام الضوابط القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل؛
خامسا، توصلنا من بعض الجمعيات بملاحظات حول نقص المعدات المرتبطة بتنفيذ الأوراش المسطرة، ومن ذلك مثلا ورش تنقية الأودية وتزيين الواحات؛

سادسا، لوحظ نوع من التفاوت في اصطلاح الشركاء بالتزاماتهم المسطرة، وهو أمر أثر على جودة إنجاز بعض المشاريع؛
سابعا، هناك أوراش قاربت على الانتهاء ولكن بعض الجمعيات لم تتوصل بعد بمنحة التسيير كما هو مبرمج في الاتفاقيات الموقعة ما بين المجالس الإقليمية والقطاعات الوصية والجمعيات المشرفة على تنفيذ المشاريع أو الأوراش، تم إخبار الجمعيات بأن هناك مشاكل تقنية لدى مصالح وزارة الاقتصاد والمالية؛

وختاماً، لا يسعنا إلا التنويه بعمل وزارتك لتنزيل هذا البرنامج وكذا بعمل العديد من الجمعيات التي تعبأت لإنجاح هذا البرنامج الطموح.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.
الكلمة لفريق الاتحاد لمقاولات المغرب.
تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد محمد رضى الحميني:

السيد الرئيس،

بداية نشكركم، السيد الوزير، على جوابكم الغني بالمعطيات والإيضاحات حول هذا البرنامج الطموح، وهنا لا بد من الإشارة أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب عمل بقوة منذ بداية الوباء على حماية مناصب الشغل كأحد أهم التحديات التي تم التركيز عليها بشكل خاص.

واعتباراً لأهمية هذا البرنامج في توفير 250.000 فرصة شغل للأشخاص الذين فقدوا الوظائف دياهم جراء تداعيات الجائحة، لا يسعنا إلا أن ننوه بهذا البرنامج الواعد الذي رصد له غلاف مالي قدره 2.25 مليار ديار الدرهم برسم سنة 2022.

كما ننوه بالتوجه الاقتصادي الإيجابي للبرنامج الذي سيمكن من المساهمة في الرفع من نسبة الاستهلاك من خلال الدخل الذي سيوفره للمستفيدين بموازاة مع الغلاف المالي الهام للبرنامج، الأمر الذي يقتضي

الحكومة لتشغيل 250.000 شاب وشابة بصفة مؤقتة يتناقض مع البرنامج الحكومي الذي وعد بإحداث مليون فرصة عمل قار، كما يؤكد أن جميع المبادرات دبال التشغيل والتشغيل الذاتي، سواء كانت "فرصة" أو "انطلاقة" أو "أوراش"، لا تدبر بالشكل الذي يعطي الأثر المباشر والانطباع لدى المجتمع، كما أن هذا التشغيل المؤقت والمحدد في أربعة أشهر لا علاقة له بإحداث المناصب القارة، وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال تسويقه كحل لأزمة التشغيل.

واحد المثل تقول، السيد الوزير، "علمني كيف أصطاد السمك ولا تعطيني السمك".

وبخصوص كيفية تنفيذ هذا البرنامج وما يشوبه من ملاحظات، نسجل في الفريق الاشتراكي عدم التفاعل مع استياء واستنكار العديد من الجمعيات التي عبرت عبر بياناتها عن الامتعاض من جراء إقصائها دون توضيحات، كما أن الجميع يتساءل عن الطريقة والمعايير المعتمدة في اختيار المستفيدين، ونسجل أيضاً عدم تعبئة باقي الشركاء كالجاعات والمؤسسات العمومية قصد توفير الحاجيات من الأدوات ولوازم التشغيل لتسهيل عمل الجمعيات المنتقاة.

ومن هذا المنطلق، وبناء على هذه الملاحظات، ننبه ثم ننبه في الفريق الاشتراكي إلى عدم وجود ضمانات مرتبطة بخلق القدرة على الولوج الطبيعي لسوق الشغل، مما قد يؤدي إلى توترات اجتماعية.

وبالختصر المفيد، بغيت نقول لك، السيد الوزير، أن هذه الشريحة المستهدفة هوما مستقبل البلاد والشباب المغربي راه عيا من الوعود ويطلب بحقه الدستوري في التشغيل والإدماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وينتظر منكم مجهودات مضاعفة وانتشاله من البطالة، خصوصا في هذه الظرفية التي تعرف موجة غلاء فاحش يتقل كاهل الأسر. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

المستشارة السيدة سلمة زيداني:

السيد الرئيس،
السيدات والسادة المستشارين المحترمين،
السيد الوزير،

أولا، نؤكد، السيد الوزير، في فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب على أهمية الأثر الذي أحدثه برنامج "أوراش" على واقع التشغيل في العديد من الأقاليم، خصوصا أنه جاء في ظرفية صعبة وفي ظل ارتفاع معدلات البطالة، التي فاقمت منها الجائحة.

ثانيا، نشيد بالحكمة التي صاحبت هذا البرنامج، سيما الاعتماد على

والتبعيات السلبية لموسم الجفاف.

وقد طالبنا في أكثر من مناسبة بالتركيز على ضمان استدامة مناصب الشغل المزمع إحداثها أو التي تم إحداثها في إطار هذا البرنامج عوض الشغل المؤقت، حيث نذكر أن 80% من مجموع مناصب الشغل تمه أوراش عامة مؤقتة، مقابل 20% فقط كمناصب شغل لدعم الإدماج المستدام كما جاء في تدخلكم.

السيد الوزير،

كتقييم مرحلي لبرنامج "أوراش" بعد إنطلاقه منذ أزيد من 6 أشهر، وقفنا في فريق الاتحاد المغربي للشغل على عدد من النقائص، نذكر منها على مستوى الإعلام والتواصل الذي أشرت إليه، السيد الوزير، عبرت العديد من الفعاليات المدنية عن تدمرها من ضعف التواصل وغياب الشفافية في توزيع المشاريع وإبرام عقود الشغل وعدم نشر تقارير لجنة الانتقاء وضبابية المعايير المعمدة لانتقاء الجمعيات المستفيدة، استفادة بعض الجمعيات من عروض في غير مجال اشتغالها.

ولتدارك هذه الاختلالات مستقبلا وبما يساهم في تجويد مثل هذه التجارب في أفق تمكين بلادنا من القدرة على التعاطي الناجع مع آفة البطالة، يتوجب إعمال الشفافية والنزاهة في اختيار البرامج وانتقاء الجمعيات المستفيدة من هذه البرامج، والحرص على عدم استغلالها سياسيا وارتكاز هذا المخطط على الائتلافية والتكامل مع باقي البرامج الأخرى، كضمان حكومتها، باعتبار تمويلها هو من المالية العامة للدولة، وحتى تستفيد منه الفئات المستهدفة، تفعيل مبادئ الشفافية والنزاهة وتكافؤ الفرص.

أملنا في فريق الاتحاد المغربي للشغل أن تشكل هذه التجربة مدخلا لإطلاق تفكير جماعي للتعاطي بشكل أكثر نجاعة وواقعية مع آفة البطالة المتفشية بين صفوف الشباب، في إطار خطة حكومية متكاملة للتشغيل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للمجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا، السيد الوزير، على جوابكم الدقيق.

لكن، هناك بعض الملاحظات أو الاقتراحات التي نرى لابد من إبرازها خلال هذا التعقيب.

1- ضرورة التفكير في خلق شبك وحيد لمعالجة الملفات، حتى لا تبقى الجمعيات في معاناة تعدد المتدخلين وطول المساطر؛

2- ضرورة التدخل كوزارة لدى مؤسسة الضمان الاجتماعي إلى تبسيط المساطر لتعميم الفائدة على أكبر عدد من المستهدفين، لأن هناك

إعمال مبادئ الحكامة والعدالة المجالية، من خلال استهداف المناطق والجهات التي تعرف ارتفاع معدل البطالة خاصة في صفوف الشباب.

ومن موقعنا كقطاع خاص نعبر عن استعدادنا للمساهمة في إنجاح هذا البرنامج من خلال تعبئة المشغلين في القطاعات المعنية، كما ندعو إلى ملائمة بعض المجالات المقترحة للتشغيل في إطار البرنامج مع الإمكانيات الحقيقية للولوج الطبيعي إلى سوق الشغل، بالإضافة إلى تعزيز إمكانيات التكوين التأهيلي خلال مدة الاستفادة من الورش مع تعزيز المواكبة الجادة والمتواصلة للمستفيدين من أجل إدماجهم في سوق الشغل، لاسيما في القطاع الخاص اللي كيساهم في خلق أكثر من 30 ألف فرصة شغل وإحداث أكثر من 9 آلاف مقولة سنويا، وهي دينامية اقتصادية مهمة تساهم في الحد من معضلة البطالة وانخفاض معدلات الفقر والهشاشة.

السيد الوزير،

اسمحوا لي بهذه المناسبة أن أوه بمصادقة المجلس الوزاري المنعقد الأسبوع الماضي على الميثاق الجديد للاستثمار، اللي تتعول عليه بلادنا كثيرا من أجل خلق قيمة مضافة والمزيد من فرص الشغل المستدام، وبالتالي تقليص نسبة البطالة، حيث سيمكن المقاولات من آليات لخلق التوازن بين العرض والطلب في مجال التشغيل، وهو ما يتطلب العمل على تعديل مدونة الشغل كإحدى أهم مخرجات الحوار الاجتماعي، بما يمكن من التوفيق بين تعزيز القدرة التنافسية للمقاولات والأمن الوظيفي للأجراء.

وفي الأخير، فإننا في الاتحاد العام لمقاولات المغرب نجد دعمنا وانخراطنا الكامل في هذا البرنامج.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الاتحاد المغربي للشغل.

المستشار السيد بوشعيب علوش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

من خلال العرض الذي قدمته، السيد الوزير، المتضمن لعدة معطيات هامة، نهنتكم على الجهود التي قتم بها لإنجاح هذا الورش المجتمعي.

لقد سبق وأن أبدينا في فريق الاتحاد المغربي للشغل موقفنا حول المبادرة التي تهدف الحكومة من خلالها خلق مناصب شغل مؤقتة والتقليص من نسبة البطالة لمن فقدوا عملهم في إطار برنامج "أوراش" التي تستهدف، من جهة، تلبية حاجيات المواطنين من البنيات التحتية، خاصة بالمناطق الهشة التي تعيش تحت وطأة التهميش وضعف الخدمات العمومية، ومن جهة أخرى التخفيف من آثار جائحة كورونا وموجة الغلاء

الوزارة.

إن الحكومة ومن خلال هذه المبادرات تستمر في البحث عن حلول ترقية، لا يمكن أن تصمد كثيرا أمام ارتفاع البطالة بسبب جائحة كورونا وقلة التساقطات وتوقف الأنشطة الاقتصادية بسبب ارتفاع المحرقات، كقطاع الصيد بأعالي البحار.

السيد الوزير،

برنامج "أوراش" مجرد ذر للرماد في العيون وسعي لرخ الوقت، نظرا لغياب إرادة سياسية وخطة للتصدي لظاهرة البطالة، التي تجاوزت عتبة المليون معطل وتجاوزت نسبة البطالة وسط الشباب معدل 20% في بعض الجهات، نموذج جهة كلميم- واد نون.

إن برنامج "أوراش" لا يتحدث عن خلق مناصب شغل قارة ومستدامة، كما هو مطلوب، وهو ما يعني أن الأمر يتعلق بجل مرحلي وغياب رؤية وفلسفة كيفية النهوض بسوق الشغل، وتخلي الدولة عن دورها في توفير مناصب الشغل قارة تضمن العيش الكريم للشباب المغربي، مما ينمي مشاعر الإحباط والاستياء لدى الشباب، ومن أكبر تحديات الهجرة غير النظامية وتنامي الحركات الاحتجاجية للشباب، مع تخلي الدولة عن دورها الأساسي في التشغيل إلى جانب القطاع الخاص.

إن معالجة معضلة البطالة، السيد الوزير، تتطلب إصلاحا شاملا للمنظومة التعليمية والحوكمة، عبر محاربة الفساد وإصلاح سوق الشغل وتحسين بنية الأعمال وتقييم كل البرامج السابقة وفتح حوار عمومي حقيقي ومسؤول حول معضلة البطالة.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

آخر تعقيب، الكلمة لمجموعة العدالة الاجتماعية.

المستشار السيد محمد بن فقيه:

واحد الدقيقة ونص راه اعطاها لي السيد المستشار إلى كان ممكن.

السيد رئيس الجلسة:

راه ما كاينش، ما كاينش، ما كاينش، ندوة الرؤساء واضحة فهذا الموضوع، ولكن غير سير.

درنا ليك إشارة بلا.. سير، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد بن فقيه:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تظن بأنه التعاقد دياكم كحكومة تعاقدتو على أنه جعل الشغل المحوري في السياسات العمومية والسياسات الاقتصادية، تعاقدتو كذلك على جعل

أشخاص حرما من الاستفادة بسبب تسجيلهم في الصندوق لمدة شهر واحد؛

3- صراحة، وحتى لا نكون سلبين، فأى برنامج كيفما كان نوعه لا بد أن يعرف نواقص وصعوبات في البداية، لكن دورنا اليوم هو التفكير جميعا بعمق وبصوت مرتفع في مرحلة ما بعد البرنامج؛

4- التفكير في إحداث شركة التنمية المحلية بين الجماعات الترابية وهذه الفئة لممارسة أنشطة ذات طابع اقتصادي، باعتبارها آلية من آليات التعاون والشراكة وكذا تنفيذ المشاريع ترابيا؛

5- البرنامج يجب أن تصاحبه عملية تواصلية ومواكبة إعلامية وإشهارية لتوضيح مضامينه، وبالخصوص أن مسألة الشغل هي فترة مرحلية فقط.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لمجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل.

المستشار السيد خلهن الكرش:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

إن برنامج "أوراش" لا يعد أن يكون مجرد مسكنات غير مجدية، باعتباره مشروعا مقيدا بفترة زمنية محددة، ولا يمكن أن يكون حلا فعالا في معالجة إشكالية البطالة وفتح سوق الشغل أمام الشباب بصفة مستمرة، فضلا عن كونه ماثلا لتلك البرامج والمشاريع والمبادرات التي يتم إخراجها من حين لآخر وتذهب في الأخير إلى الجمعيات المقربة من المنتخبين، لأنه غالبا ما تعطى الأولوية لأصحاب المصالح الانتخابية، بعيدا عن مبادئ الشفافية والوضوح والمساواة، وهذا ما عرفه برنامج "أوراش" بمجموعة من الأقاليم.

ومن مفارقات تنزيل برنامج "أوراش" أن أسند ورش صيانة ونظافة الأحياء والمباني والمجالات الخضراء لجمعيات مجال اشتغالها التصوير الفوتوغرافي، كما أسند ورش ترميم وتهيئة السواقي لجمعية آباء وأولياء وأمهات التلاميذ، وهذا غيض من فيض، نموذج بولمان، حيث نسجل كذلك عدم الإعلان عن لوائح الجمعيات المستفيدة وإخفاءها في مخالفة للشفافية والمسؤولية، نموذج الرشيدية، وبشكل الورش المتعلق بالدم التبروي الاستثناء، حيث لجأت بعض الجماعات إلى اعتماد القرعة في اختيار المشرفين على هذه العملية دون اشتراط التوفر على تكوين يؤهلهم للقيام بها، فالتعليم لا يحتاج فقط إلى شهادات، بل يحتاج إلى تأهيل، فليس كل حامل شهادة صالح لأن يصبح معلما.

والتخوف أن يصبح برنامج "أوراش" خيارا إستراتيجيا لسد الخصاص في قطاع التعليم، وبالتالي هدر الزمن المدرسي الذي تتحمل مسؤوليته

الناس.

اليوم، غادي يوليوز عندنا إلى جانب عمال الإنعاش غيوليو عندنا عمال ديال الأوراش، لأنه هاذ الناس ملي غتخدم واحد ست شهر راه العقليية ديال المغاربة هي هادي، غيخدم واحد ست شهر غيعتبر راسو بأن ولا عندو واحد الحق مكتسب، راه بعد ست شهر غيولي يقول ليك اعطيني الخدمة.

ثانيا، هاذ القضية ديال المجالس الإقليمية قلتها وغعاود نأكد عليها، المجالس الإقليمية راه بينها وبين التشغيل غير الخير والإحسان، راه كما بغا يكون، واحنا راه كنديرو السياسة، وأتوما، السيد الوزير، راه ناضيين فالسياسة، راه ما يمكنش لشي واحد كيدير السياسة ما يكونش عندو العائد السياسي هو كيختار الجمعيات، هو كيختار العمال، وهاذ الشي علاش اليوم هاذ التشكيكات اللي كايينة اليوم وهاذ النقاش اللي كايين اليوم حول وسائل الإعلام اللي أنت شكرتها، السيد الوزير، وحتى احنا كنشكروها، لأن نقلت لينا بعض من الحقائق اللي كتوقع فهاذ البرنامج، كقول لكم السيد الوزير، أنه راه ما يمكنش تكون تما الحكامة، ما يمكنش تكون تما الاستقلالية، لأنه أنا كقول بكل موضوعية أن هاذ الملف راه خرج من الحجة مايل.

كنتمني أن تصح بعض الأخطاء التي وقعت، وهذا بالإمكان ديالكم، السيد الوزير، باعتبار الصلاحية، احنا ماشي سوداويين، ما كنشوفوش في الكأس غير اللي حاوي، نتمن المجهود اللي يبذل، احنا عارفين بأن النية ديالكم صادقة..
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

حاشي السيد المستشار، لا، تفضل السيد الوزير تفضل للرد على التعقيب.

السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات:

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

أولا، الشكر موصول على هذه الملاحظات اللي ما عنديش فيها شك، الهدف منها هو تجويد العمل الحكومي وأنه المشاريع والبرامج الحكومية توصل للمواطنين والمواطنات كيغيا كنا كتمناوها.

أنا هذه بعدا ما عنديش فيها أدنى شك، لا بالنسبة للأخوات والإخوان اللي يعني تكلمو بشكل إيجابي على البرنامج وحاولو يبينو نقاط القوة ديالو، واللي هي كظن واضحة ومعروفة، وكذلك بالنسبة للإخوان اللي تكلمو ربما على بعض.. اللي تبشوفو هوما نقائص في البرنامج، وبالعكس احنا كحكومة الثقافة هي أنه كتنقبولو هاذ الشي بصد رحب،

الإطار القانوني هو إطار قانوني قوي للطبقات الشغيلة باعتبارها طبقة ضعيفة تحتاج إلى الحماية.

تعاقدتم على جعل الحكامة الأفضل بالنسبة هاذ الطبقة الشغيلة، تعاقدتم على محاربة الهشاشة واعتماد مناهج إدماجية قوية جدا.

اللي تنشوفو اليوم، أنا بغيت نسولكم، السيد الوزير اليوم، على هاذ البرنامج ديال "أوراش"، هاذ الكثرة ديال المتدخلين.

أولا، كايين اللجنة الاستراتيجية، اللجنة الجهوية، اللجنة الإقليمية، صندوق الضمان الاجتماعي، واحد العدد ديال المتدخلين، كيفاش غيمكن لنا نهضرو اليوم على الحكامة، فين هي هاذ (I'ANAPEC⁴) اللي هي الوكالة الوطنية؟ واش ما قدرناش تقوم بهاذ الدور هذا اللي كتقوم به هاذ اللجان كلها؟ باعتبار أننا كنهضرو على واحد المسألة اللي هي أساسية اليوم، كنهضرو على القضية ديال قانون قوي، فين غيكون قانون قوي، واحنا كنهضرو اليوم المدونة ديال الشغل؟ هاذ الجمعيات وهاذ التعاونيات واش خضعت للتخصيص ديالكم، السيد الوزير، باش تمارس التشغيل المؤقت؟ واش أدت الضمانة اللي مفروض أنها تؤديها اللي كينص عليها القانون؟ لأنه ما كايينش حتى شي حاجة كتمنع هاذ القضية هادي.

كنهضرو اليوم، السيد الوزير، على القضية هضرتو لنا على رفع المعنويات وعلى القضية ديال النية، كظن أنه رفع المعنويات ما غاديش تكون عن طريق التشغيل المؤقت، واحد عتفرع ليه المعنويات ستة أشهر، ومن بعد ستة أشهر غادي تقول ليه راه ما بقاتش الخدمة، فين غتبتني هاذ المعنويات؟ وهاذيك النية، كيفاش غنتعاملو مع هاذ النية هادي؟

احنا اليوم نبحت عن مشاريع قوية، مشاريع مندمجة، مشاريع قابلة للاستمرار في الزمان والمكان، وبالتالي ملي كنبكونو اليوم كنهضرو لنا على أن الأرقام اللي سمعت اليوم، السيد الوزير، سمعت على أن الجمعيات 130 مليون ديال الدرهم اخذتها الجمعيات كمنح، هاذ 130 أنا الرقم اللي قلتي 60 مليون على 70 مليون جمعيتها اعطاتي 130 مليون.

احنا راه فسوس كنعرفو نحسبو شوية، هاذ الشي كنعسبوه، هاذ 130 مليون فرقها على 4000 جمعية عطاتي 32.500 اللي اخذات كل جمعية كمنحة، ماشي مشكل، السيد الوزير، يمكن لكم تعقبو وتوضحو لينا هاذ الأمور هادي.

ولكن اليوم، السيد الوزير، اللي بغينا نتساءلو عليه احنا فين غاديين فهاذ الشي ديال التشغيل؟ إلى أين؟ واش غادي نستمر في خلق.. احنا كان عندنا، كنا كقولوها وقلنا لكم، قلنا بأنه عندنا واحد الفئة اللي كتعاني فالمغرب، اللي هوما العمال ديال الإنعاش ديال الجماعات الترابية، هاذ الأرقام اليوم اللي غادي تخسر على هاذ الفئة هادي ما فيها باس تدعم فيها هاذ الفئة، وراه احنا دعمنا ذيك الفئة ورفعنا المعنويات ودرنا النية مع هاذ

⁴ Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences

10 آلاف، الاستثمار ماشي (l'accompagnement) وهاذ المقاولات هاذي 85% من النسيج هي اللي تتشغل 70% ديال الناس، ملي تنجلس مع النقابات وتندأكر معهم في الحوار الاجتماعي تيقول ليك المقاولات الكبار ما عنديش معهم مشكل في أغليتهم، تيقول ليك عندي مشكل مع المتوسطة والصغرى، هاذ الشئ وضعنا لو الأسس ديالو، راه خدمنا فهاذ 3 اشهر ولا 4 اشهر ولا 5 اشهر ولا 6 اشهر عندنا اتفاق فعدد ديال الأمور، واحنا داخلين للجولة ديال المفاوضات ديالنا وبالالتزامات ديالنا واحنا غادين، وجدنا القانون ديال الاستثمار وجدنا حتى المراسيم اللي خصها تكون راه هي فالأجل القريب غادي تخرج، كنعقول المراسيم راه أمور تنظيمية حقيقية ماشي.. وفواحد الجو ديال الثقة، رغم صعوبة الظرفية الدولية وما كاينش لاش نعاود نجيد هاذ الموضوع.

ولكن هاذ الشئ اللي تنقول لكم علاش فلتو؟ باش نقول ليكم أن الحكومة راه عندها واحد الرؤية واضحة، كان التنصيب ديال الحكومة وكان التعيين ديال سيدنا الله ينصرو فوقاش كان هاذ الشئ؟ كان هاذ الشئ في أكتوبر، ياك؟ عرفتو الوضعية كيف كانت الدولية فذاك الوقت؟ أشنو غنبقاو تنسناو، شنو؟ يسحاب ليكم غيحي الاستثمار في 5 دقائق ويتخلقو هاذ الآلاف ديال فرص الشغل، أتوما عارفين هاذ الشئ، أشنو قلنا فالحكومة؟ قلنا ليكم ما غنخليوش الناس بتسناو، هاذ الناس أنا ملي مشيت فالمناطق ديالنا، علاش أنا مشيت للمناطق والجهات؟ حتى أنا نجلس فالرباط ونبقى جالس مع راسي وندير البرنامج ونجي نبقى.. علاش مشيت أنا للرباط مع الفرق ديال العمل؟ وعلاش عبأنا الولاة والعمال وواحد العدد ديال الناس؟ علاش؟ باش نسمعو لهم، آش قالو لينا؟ قال ليك أسيدي الله يجازيكم بخير طلقو لينا هاذ "أوراش" اليوم قبل غدا، حيث هاذ الناس هاذو هاذ 30 ألف وهاذ 40 ألف اللي كنهضر معاكم دبا راه ما عندهم والو نهائيا، وحياتنا حتى اللي كان فيهم عندو شي حاجة شحال تيشد فالشهر؟ 600 درهم، 700 درهم في خرق سافر للقوانين وللعمل اللائق.

ملي جلسنا في مجلس الحكومة وفي اللجان اللي تفرعات عليه بقينا نتطلعو الهضرة ونهبطو الهضرة، قلنا وصلنا أنه ما كاينش شي واحد غيديرو لو أقل من (SMIG)، كانوا بعض الإخوان بغاو يجتاهدو الله يجازيهم بخير قال ليك والله يخليكم باش نطولو مدة العمل الإنسان يخدم غير 15 يوم، لا نهائيا ما اتفقناش على هاذ الشئ، وكانت التوجيهات ديالنا فالحكومة كاملين بالاتفاق ديال الجميع (SMIG) باش ما يجيش شي واحد يشري ويبيع مع الناس، يقول أنت خدم 3 أيام وأنت خدم 7 أيام وأنت نخلصك 1500، هاذ الناس هاذو المعدل أنهم غادي صورو واحد الطرف ديال الخبز وهو ما كيدبو واحد العمل، لا وجه للمقارنة مع البرامج اللي تكلمتو عليها، فكل حاجة فبلاصتها.

أنا مقلتش ليكم "أوراش" غيحل الإشكالية ديال التشغيل ديال المغرب

على أساس أنه تكون الأمور معقولة.

كنظن كاين الخلط في واحد العدد ديال الأمور أنا غادي نوضحها والتدقيق في أمور أخرى، وإذا كانت حالات معينة أنا ما عندي حتى شي مشكل كوزير مسؤول سياسي بطبيعة الحال، الهدف ديالنا هو خدمة المواطنين والمواطنيين.

بغيت غير نذكركم.. دبا طرحتو واحد الأسئلة وكيبان في هاذوك الأسئلة واحد الرغبة في تجاوز المشروع ديال البرنامج ديال "أوراش" إلى إشكالية التشغيل بشكل أوسع وإلى الموضوع ديال التشغيل بصفة كبرى، نديرو جلسة أخرى ونقدر نجح عندكم ونتكلم معكم ولكن غادي نقول لكم 2 أو 3 ديال الأمور في هذا المجال.

أولا، التشغيل ما غا يتدارش بلا بيكم، التشغيل كيتدار مع النقابات وكيتدار مع أرباب العمل وكيتدار مع الحكومة، وكيتدار مع جميع الفقاء، والجولة اللي درنا ديال الحوار الاجتماعي الأولى وضعت واحد الأسس، احنا غادي ندخلو دبا في الأيام القليلة المقبلة وها شتتبر على الأبواب باش نشوفو فين وصلنا، وباش نشوفو البرنامج اللي سطرناه، واللي فيه واحد العدد من المواضيع اللي تكلمتو عليها، لأن التشغيل خصو واحد المناخ ديال التشغيل، خصو واحد المناخ ديال التنافسية، خصو واحد المناخ ديال القوانين اللي كتساهم باش يقدر يكون التشغيل اللائق، خصو الاستثمار، وهذا الاستثمار ما كايجيشاي وكيجي من السماء، خصو مجهود.

والحكومة دارت واحد المجهود كبير في هذا المجال ووجدت القانون الإطار ديال الاستثمار اللي كيفا نتعرفو في المجلس الوزاري الأخير تمت المصادقة عليه.

ومن جملة ما جاء في هذا القانون أنه كاين واحد العدد ديال التحفيزات بالنسبة للاستثمارات الكبرى اللي كيفا نتعرفو هي اللي تتخلق فرص الشغل القارة اللي كلنا نتكلم عليها، وكاين جزء خاص بالمقاولات الصغيرة والصغيرة جدا، وهذه لأول مرة في تاريخ المغرب.

الحكومات اللي تتمثلوها كتتكلم عن الإخوان اللي كانوا في الحكومات السابقة، راه اسمحو لي أنا ملي جيت نشوف العدد ديال المقاولات اللي كانوا كيتعاونو في الاستثمار، المقاولات الصغيرة جدا عرفتي شحال لقيت؟ 35 مقاولات في المغرب كله، هي اللي تستفيد من المنح، بغيتوني نجيد هاذ الشئ ديال الماضي؟ أنا ما عنديش هذه الثقافة هذه، نبقى نقول لكم أنت درتي لا أنا ما درتش، أنا دبا تنشوف المستقبل باش ما تكونش شي مزايمة ولا شي درس من الدروس... إلخ، ولكن هذا ماشي واحد الحجة ديالي باش الناس ما تعطيش الرأي بالعكس، أية حاجة قتلوها معقولة، احنا على الراس والعين، لأن حتى احنا دايزين.

إذن، اللي بغيت نقول لكم هو أنه ملي جينا في هاذ الشئ ديال الاستثمار ديال المقاولات الصغيرة جدا لقينا 35 مقاولات اللي تستتافد، إيوا خصنا 10 آلاف بعدا نبدأو بألفين ولا 3000 ولا 4000 ولا 5000 ولا

و ديال العالم، أنا معمري قلت هاذ الهضرة هاذي، أنا قلت ليكم هذا برنامج درناه باش نخلو واحد العدد ديال الإشكاليات المستعجلة لدى الناس، واش نخليو الناس؟ راه مشيت لشي مناطق الناس تمشي للقائمة وكانو خدامين هاذ الناس هاذو، ما عنقولش الأسماء ديال هاذ المناطق هاذو، خدامين، ملي درت الجولة مع العامل ومع المسؤولين قالو لي شوف الناس خدامين، حيث مشات الخدمة، حيث كلشي وقف خصوصا فواحد الفترة كانت متأزمة أكثر من الحمد لله من اللي فيها احنا اليوم.

فاخذينا القرار خرجنا هاذ الشئ للوجود وهاذ الميزانيات اللي تنتكلمو عليهم، اللي سميتوه أتم قوة المتدخلين اسمحو ليا هاذ الحكامة ما عمرها ما كانت فالمغرب، والحمد لله اللي كانت هاذ الحكامة باش دازت 6 أشهر و47 ألف واحد ولات 49 ألف واحد عاد باش سمعتو أنه كايين واحد الحالة ديال واحد السيد اللي بغا يدير النصب على واحد الناس ما عندو حتى علاقة بـ"أوراش"، بعدا هاذيك الحالة اللي تتكلمو عليها، واحد السيد حسب الاستقصاء اللي درنا وراه درنا العمل ديالنا مشى بغا يخدم الناس وقال ليه اعطيوني الفلوس باش نخدمكم فوقاش؟ عرفتو فوقاش بغا يدير ليه الكونطرا؟ من فاتح يناير باقي "أوراش" ما بدا، ما كايينش اختلال ديال البيع والشراء في وسط "أوراش".

بالنسبة اسمحو ليا الجمعيات وهاذك الشئ احنا اعطينا المسؤولية للناس على المستوى المحلي، ماشي فيها المجالس الإقليمية، فيها العمال، فيها المديرين، هاذي هي بلادنا، بغيتو نجيبو شي ناس من بلاد أخرى؟ وإلى كايين شي ملفات، كايين القضاء، احنا في الوزارة مستعدين واحنا في تفاعل فين ما تطيح شي حاجة، وعليها شكرت الصحافة، فين ما تشوف شي (article) يكون صحيح أو لا غلط أنا شجعتم، توصلنا المعلومات، واحنا كذلك بالمصالح ديالنا راه احنا خدامين، الحقوق ديال الناس، راه هاذي الفلوس ديال عباد الله، علاش غادي ندخلو احنا؟ بالعكس.

فلههدف ديالنا كحكومة هو هاذ شي ماشي في الشفافية وما كايينش ما أكثر من هاذ الشفافية اللي احنا فيها اليوم، وإلى كانت شي حالة ديال شي جمعية أو ديال شي كذا، هنا بعد غادي يكون استثناء الذي يؤكد القاعدة من واحد الناحية، وثانيا أنا الباب ديالي مفتوح وفيين ما تتخرج لنا شي حاجة للوجود.. والحمد لله، البلاد ديالنا ما بقي فيها ما يتخبع، ما بقاش هاذك الزمان ديال شي واحد غادي يدير شي حاجة بوحدو ويوجب الناس ديالو ويعطيهم، فين احنا زعما فين؟ غيدير هاذ الشئ على مرأى ومسمع من هاذ المسؤولين هاذو كلهم ومن الصحافة ومن الرأي العام، ما بقاش هاذ الشئ، واتم اللي قلتوها، راه ما يمكنش، وهاذ الشئ ديال الانتخابات، الله يخليكم، حيدوه من بالك، راه الورش مع الجمعية تيكون فيه 30 واحد، تيكون فيه 20 واحد، أش من انتخابات؟

راه المعدل ديال الأوراش حسب الأقاليم راه 1500 ديال الناس اللي تستافدو، ما شي 20.000 فهمتو آش بغيت نقول؟ يعني (c'est un)

فإلى كانوا على رؤوس الأصابع كنتعالج، وراه عاجنا، زعما كنتعالج. الموضوع عندنا احنا جدي درناه من القلب باش يوصل للناس في الوقت المناسب، برنامج "أوراش" برنامج ناجح 100% بالنسبة للأهداف المسطر لأجلها، والهدف ديالنا، إن شاء الله، هو أنه يتم هاذ العام نوصلو إن شاء الله، لهذاك العدد والعام الجاي غادي يزيد يتطور البرنامج ونوصلو كذلك لعدد ديالو، ما تنساوش هاذ المجهود الحكومي هو مجهود لا يستهان به في هاذ الظرفية الاقتصادية الصعبة والصعبة جدا.

وتتعاود نقول لكم: باني مفتوح وأتم ممثلي الأمة، باش إلى كايين شي مشكل توصلوه لنا، أنا هذا اللي غادي نقول لكم، وهذا هو الوعد اللي عندنا معكم، راه المواطنين ديالكم وديالنا وديال المغاربة كاملين واحنا كلنا في الخدمة ديالهم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا. إذن نشكر السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات للإجابة على هذه الأسئلة والرد على التعقيبات. ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة القيمة.

طبقا للمادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، توصل المكتب بسبع (7) طلبات لتناول الكلمة في نهاية هذه الجلسة، وقد أحيلت على الحكومة التي أعربت عن تجاوبها مع الطلب المتعلق بـ "سبل ضمان حصول الطلبة المغاربة الذين استكملوا تكوينهم في الجامعات والمعاهد الأوكرانية على دبلومات وشواهد تخرجهم"، والمقدم من السادة أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية.

إذن الكلمة لأحد السادة أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية في حدود دقيقتين.

السيد المستشار، دقيقتين هذه المرة.

السيد المستشار محمد بن فقيه:

لا أقل، ما عندك ما تقول فهاذي.

السادة الوزراء المحترمين،

غير اللي بغينا نسولكم عليه اليوم هو أنكم تتعرفو هاذ الإشكال اللي تتعرفوه في أوكرانيا، واحد العدد ديال الطلبة اليوم تخرجو في جميع الكليات

دبلوم ما كنتلمو إلا لمولاه، ولا بعض المرات إذا كانت شي (procuration) كايين دبا حتى في الجامعات ما بقاوش كيغيو يعطيو حتى (la procuration) لأنه وقعو فيها مشاكل، احنا حاولنا نتصلو بالوزارة ديال أوكرانيا، ولكن ما كايينش شي تجاوب في هذا المجال لأن صعبة.

كايين حتى جامعات اللي دبا باش يعطي الدبلوم ما خدامينش، كايين اللي خارجين، راكم كتعرفو الحرب ملي كتكون بحال هذا الشكل وحتى الإدارة ديالهم بعض المرات كايين اللي مشى لدولة أخرى.

احنا اللي تقدرو نساعدو فيه وهو وراه بدينا فيها أي طالب جاب الدبلوم ديالو كحاولو نسرعو ذاك الشي ديال المعادلات، إذن المعادلات غادي تبقى بحال هكذا، وغادي نغتم هذه الفرصة باش نعطيكم واحد الرؤية اللي دبا احنا خدامين عليها، درنا واحد اللجنة اللي غادية تمشي تدير لنا واحد الخبرة في جميع الدول اللي تيمشيو لها الطلبة ديالنا، بحال أوكرانيا، روسيا، بلغاريا، رومانيا، بولونيا، باش نديرو واحد الجرد ديال كاع المؤسسات اللي تنظنو احنا بأن عندهم الدبلومات ديالهم اللي صالحين لنا.

ما بغيناش الوليدات يبقاوو يمشيو فين ما جاب لهم الله هكذا، غادي نعطيهم الجرد ديال أشنو هو ما المدارس، أشنو هو ما الكليات، وأشنو هو ما الجامعات اللي غادي يمشيو لها وما يكونش مشكل في الاعتراف باش ما يضيعوش وقتهم، لأن دبا ها انتوما دبا شفتو بأن أوكرانيا فيها وفيها، وجميع الدول حتى روسيا فيها وفيها، رومانيا فيها وفيها، كايين شي مؤسسات اللي خارجين على النطاق وما عندهم ذك الثقة اللي ربما تقدرو نثيقو فيهم بالنسبة..

أنا اللي تنواعد وهو فين ما جانا شي حاجة غادي نسرعوها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة، وبهذا نكون قد استوفينا جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية.

رفعت الجلسة.

ديال الطب، ديال الهندسة، جميع كليات الطب بطبيعة الحال في كيف في خاركوف، في أوديسا، اليوم الإشكال اللي عندهم هو كيفاش غادي يحصلو على الدبلومات ديالهم، كايين طلبة اللي الآن مشاو باش يحصلو على الدبلومات باش يجيبوهم باش يتسلمو الدبلومات ديالهم وكايين طلبة اللي وكو بعض الناس باش يجيبو لهم الدبلومات ديالهم، وهادي تتعرفو بأن هادي إشكالات لأن الناس مقبلين على أنهم يطلبو المعادلة ديالهم.

احنا تنسولكم، السيد الوزير، على أشنا هي الإجراءات، ماشي اليوم، أولا بعدا تشكركم أنكم استجبتم لها.. وخا بزاف قليل فيها هاذ الكلمة ديال الشكر، ولكن لايد ما نشكركم، لأنه فعلا اليوم هاذ الراهنية ديال هاذ الموضوع هو لأنه واحد الحاجة حساسة بالنسبة لهاذ الناس اللي تيعيشو هذا الوضع اليوم.

احنا تنقولو اليوم واش ما كايينش شي تدخل رسمي ديال الحكومة أنها هي تسلم عن طريق وزارة الخارجية هذه الدبلومات في أوكرانيا وتجيها هنا وتسلمها للناس للحاملين ديال هذه الدبلومات في الوزارة هنا أو لا في السفارة ديال أوكرانيا، لتسهيل الأمورية وهذا هو الهدف من السؤال ديالنا.

بغيناكم، السيد الوزير، واش عندكم شي تصور وشي رؤية واقعية وحقيقية وفعالية لحل هذا الإشكال وهذه المعضلة.. تنظن انتهى الوقت؟ شكرا.

ما تبقى من الوقت أنا تنعطيه للسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

والسيد المستشار راه ما كايينش عندنا هكا.

تفضل السيد الوزير للإجابة في دقيقتين.

السيد عبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارون،

هي القضية هي صعبة إذا تتعرف حتى في المغرب إذا بغيتي تسلم شي